

لحظات من الرعب عاشها الطلاب

إصابة طالب بجراح جراء تعرضه لإطلاق رصاص داخل مدرسة جلعولية الثانوية

* الطالب المصاب وسيم عبد الغافر: " لم أعرف أنني المستهدف وأخشى العودة إلى المدرسة " * مديرة المدرسة درهكان ريان: " نتمنى الشفاء للطالب المصاب ونشكر كل من ساندنا " * رئيس المجلس فائق عودة: " إن لم تقم الوزارة بواجبها تجاه مدارس جلعولية فمن المتوقع ان ننظم مظاهرة كبيرة وصاخبة امام مكتب وزارة المعارف في لواء المركز " * وزير التربية والتعليم خلال زيارته للمدرسة: " يجب أن تكون المدارس المكان الأكثر أماناً للطلاب ولن نقبل بهذا الوضع "

" الأمر ليس سهلاً لذلك تعيب عدد كبير من الطلبة عن المدرسة، لكن مع ذلك اناشدهم بالحضور كي نتخطى هذه المرحلة الصعبة ولنحارب العنف بكافة أشكاله ". ثم قالت: " هناك طلاب شاهدوا ما حصل وهناك من سمع إطلاق الرصاص، لا سيما أن هذا الحدث يعتبر خطيراً جداً ولم نتوقع أن نتعرض لمثل هذا العمل الذي أزعجنا جميعاً. أمل أن لا تشهد مدرستنا ولا أي مدرسة مثل هذه التصرفات وأن نعيش فقط في أمان ". ووصل بيان من كمال عطيلة الناطق بلسان وزارة التربية والتعليم للوسط العربي، جاء فيه: " وزير التربية نفتالي بينت والمدير العام للوزارة شموئيل أبواب، إدارة اللواء وطاقم التفيتش العربي وعلى رأسهم المفتش عبد الله خطيب في زيارة لمدرسة جلعولية لدعم إدارة المدرسة، المعلمين والطلاب وقول واضح جداً: لن نقبل بالعنف داخل المؤسسات التعليمية، الأمر تعدى الخطوط الحمراء!! جئنا لمساندكم في هذا اليوم ونتمنى الشفاء للطالب " .

الطالب المصاب وسيم عبد الغافر: " لم أعرف أنني المستهدف وأخشى العودة إلى المدرسة "
وقال الطالب المصاب وسيم عبد الغافر: " لم أعرف بأنني أنا المستهدف لذلك لم أهرب وبقيت في مكاني، وكفى للعنف، وعالجوا الخلافات بطرق سليمة وأشكر كل من وقف الى جانبي " .



وقال الطالب مضيئاً: " أصبت في رجلي ولا أعرف ما هي الخلفية لهذا العمل "، واستنكر قائلاً: " حل المشاكل أصبح فقط في عن طريق العيارات النارية والعنف " .



وزير التربية والتعليم مع مديرة المدرسة أثناء الزيارة

اعتداء على المدرسة ولن نستكين حتى تقوم الوزارة بعملها وتنفيذ طلباتنا على اكمل وجه وخاصة قضية الحراسة في المدارس لحفظ الامن والأمان للطلاب . وختم عودة: في حال لم تقم الوزارة بواجبها تجاه مدارس جلعولية فمن المتوقع ان ننظم مظاهرة كبيرة وصاخبة امام مكتب وزارة المعارف لواء المركز " . وزار أمس الخميس، نفتالي بينت وزير التربية والتعليم، والمدير العام للوزارة، ومفتشون مدرسة جلعولية الثانوية حيث استنكروا حادثة إطلاق الرصاص داخل المدرسة. وكان في استقبالهم مديرة المدرسة درهكان ريان ورئيس المجلس فائق عودة ووجهاء من البلدة والطلبة، وشرحوا ما حصل علماً أنه تواجدت قوات كبيرة من الشرطة في المدرسة، وقال الوزير: " جئنا الى هنا كي نطلع على ما حدث لأننا نعلم أن المدرسة يجب أن تكون الأكثر أماناً للطلاب والطاقم التربوي والهيئة التدريسية، نحن نستنكر هذا الحادث وننظر اليه بمنتهى الخطورة " . وسأل الوزير مديرة المدرسة فيما اذا كان حارس المدرسة مسلحاً وعندما كانت الاجابة لا أعرب عن استغرابه. ورداً على سؤال لصحيفة " كل العرب " وموقع العرب حول عدم منح حراس المدارس العربية اسلحة خاصة أن معظمهم غير مسلحين، رفض الوزير الاجابة على السؤال قائلاً: " المدارس يجب ان تكون أكثر أماناً " . هذا وتعيب عدد كبير من طلبة المدرسة في اعقاب شعورهم بالخوف، وقالت الطالبة آية أبو سنينة:

الطلبة " . ثم قالت: " لقد مرت المدرسة بحادث مؤلم للغاية، حيث لم نتوقع ان يقتحم شخصان المدرسة ويطلقا الرصاص على طالب، اذ ان هذا العمل يعتبر خطيراً جداً، وفيه مس بالطلبة والمدرسة والهيئة التدريسية " . كما قالت: " سيكون لدينا برامج توعية وارشاد، ومعا سنقف سوية لتتخطى هذه المرحلة بكل قوة وعزيمة. لا يسعنا الا ان نوجه شكرنا الكبير لكل من ساندنا من لجنة اهالي، مجلس محلي، شرطة، ونسال الله بان لا تتكرر مثل هذه الحوادث الخطيرة " . ومن جانب آخر عقد المجلس المحلي برئاسة فائق عودة وغالبية أعضاء المجلس جلسة طارئة مساء الاربعاء في بناية المجلس المحلي في جلعولية، وقد حضر الجلسة لفيف من وجهاء أهالي جلعولية إضافة الى المفتش طارق أبو حجلة وعضو الكنيست عيساوي فريج من حركة ميرتس، وقد استنكر وشجب فريج عملية اطلاق النار على طالب وهو داخل الحرم المدرسي أشد استنكار وشجب.

المجتمعون ناقشوا القضية وطرحوا عدة أفكار للاحتجاج وخاصة الإهمال الحاصل من قبل وزارة الامن الداخلي. رئيس المجلس فائق عودة من جهته وفي بداية حديثه استنكر وشجب الهجوم على المدرسة وإطلاق النار على احد طلابها مما استدعى ايقاف الدراسة في المدرسة، وتابع قائلاً: في اعقاب هذا الحادث تقرر ان يزور وزير المعارف والمدير العام للوزارة جلعولية وسنلتقي بهم للتباحث بما حصل من

من: منى عرموش

مراسلة موقع العرب وصحيفة " كل العرب " أصيب طالب داخل إحدى المدارس في بلدة جلعولية، بجراح متوسطة، أمس الأول الأربعاء، جراء إطلاق رصاص، حيث تم نقله إلى المستشفى بعد تقديم الاسعافات الأولية له من قبل طواقم الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء.

ووفقاً للمعلومات التي وافتنا بها مراسلتنا فإن ملثمين اقتحموا المدرسة في جلعولية، وأطلقوا الرصاص باتجاه احد الطلاب في ساحة المدرسة أمام اعين الطلاب، علماً أن المشتبهين فرأ هارين من المكان بعد فعلتهما. وبحسب شهود عيان فإن إحدى المعلمات التي تواجدت في الساحة قالت للفاعلين " لا تطلقوا الرصاص لا تطلقوا الرصاص "، لكن احدهما قام بدفعها واطلق الرصاص. هذا، وتواجدت في المكان قوات معززة من الشرطة. وأفاد الناطق بلسان الشرطة في بيان وصلت عنه نسخة إلى موقع العرب أنه: " تم استلام بلاغ حول إطلاق رصاص داخل مدرسة في جلعولية. حيث هرعت قوات الشرطة إلى المكان، وتبين أنه أصيب شاب بجراح بين متوسطة وطفيفة. والتحقيقات جارية "، بحسب الشرطة.

وقال مسؤول لجنة الأهالي، وهبة عرار، تعقيباً على ما حصل: " الحديث يدور عن حادث خطير جداً تجاوز كل الخطوط الحمراء ونستنكره بشد. ونطالب بأن يتم توفير جميع وسائل الامان لحماية مدارسنا وطلابنا من جرائم خطيرة من هذا النوع "، كما قال.

يشار إلى أن جلعولية كانت قد شهدت خلال العام الماضي اعتداءات خطيرة بحق جهاز التربية والتعليم، حيث أضرمت النيران في مدرسة ما تسبب بأضرار جسيمة، كما تم احراق سيارة مديرة مدرسة في مدخل بيتها، إضافة إلى إطلاق الرصاص على مفتش المعارف طارق أبو حجلة في رجليه واصابته بجراح طفيفة.

هذا وما زال سكان قرية جلعولية مندهشين من خبر اطلاق الرصاص على الطالب داخل الحرم المدرسي في ثانوية جلعولية. ومن جهتها قالت مديرة المدرسة درهكان ريان: " بداية نتمنى الشفاء العاجل للطالب الذي اصيب بعيار ناري، ومنتظر عودته لأحضان عائلته والمدرسة، حيث نعتبره ابناً لنا، تماماً مثل جميع

SAMA ADV.

تجربتك مع الجامد

ENERGY DRINK